

الأغاني

مخاطبة الأخ أخاه ثم أمر له بألف دينار .

قال ثم بدا للرشيد في ذلك التدبير فعزل جعفرا عن خراسان بعد أن أعطاه العهد والكتب وعقد له العقد وأمر ونهى فوجم لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فأنشده يقول .

(أمست خُراسانُ تُعزّـى بما ... أخذَ طأها من جعفرِ المُرِّ تَجـى) .

(كان الرشيدُ المُعْتَلَى أمرُهُ ... ولى عليها المُشْرِقَ الأَبْلَـجَا) .

(ثم أراه رأيُهُ أنَّهُ ... أمسَى إليه منهمُ أحْوَـجا) .

(فكمّ به الرّاحمُ من كُربة ... في مُدَّةٍ تقصُرُ قد فرّجا) .

فضحك جعفر ثم قال لقد هونت علي العزل وقمت لأمير المؤمنين بالعدر فسلني ما شئت فقال قد

كفاني جودك ذلة السؤال فأمر له بألف دينار آخر .

مدحه محمد الأمين وهو طفل .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن أبي دعامة عن أشجع قال .

دخلت على محمد الأمين حين أجلس مجلس الأدب للتعليم وهو ابن أربع سنين وكان يجلس فيه

ساعة ثم يقوم فأنشده .

(ملكٌ أبُوهُ وأُمُّهُ من نَيْدِ عَمَةٍ ... منها سِرَاجُ الأُمِّ مَسَّةِ الوَهَّـجِ) .

(شَرِبَتْ بِمَكَّةِ في رُبَا بَطْـحَائِهَا ... ماءَ النُّبُوَّةِ ليس فيه مِرَاجُ) .

يعني النبعة قال فأمرت له زبيدة بمائة ألف درهم قال ولم